# كلمة الرئيس الي المؤتمر الدولي الثالث
# لكلية الجراحين الدوليين
# فى٢ فبراير ١٩٨١

الإخوة والأخوات اعضاء المؤتمر الدولي للكلية الجراحية الدولية
حين ارحب بكم اليوم في القاهرة عاصمة مصر فإنني اقول لكم انكم وسط اهلكم وعشيرتكم مصر إن مؤتمركم الذي يمثل فيه ٢٣ دولة من كل القارات يتكلم حالياً عن هذا الحدث الضخم وهو حربنا القوية من أجل السلام ورفاهية شعبنا .. وبالنظرة الواثقة القوية ارجو ان تطلعوا علي الحقائق الآتية

اولا : ان تجمع هذا الحشد من الخبراء في هذا المؤتمر في قارتنا ومناطق متعددة من العالم تلفظ الكراهية والارهاب وتدمير حقوق الانسان . ان هذا المؤتمر يثبت عظمة الجنس البشري وقدرته علي توجيه طاقاته وتوجيه طاقة الانسان نحو الخير ولاداعي للقول عن دور مهنة الطب او الدور الذي تلعبه مهنة الطب في التنمية الشاملة من خلال رعايتها لصحة الانسان فان مؤتمركم سوف يحدثنا عن ذلك علاوة علي ان انعقاد المؤتمر في مصر وهي جزء من قارة افريقيا يدل علي ان العلوم بعيدة عن العنصرية وهذه القضية يحارب من أجلها الاحرار في كل انحاء العالم

www.anwarsadat.org

ثانيا : بكل التواضع والامتنان نشعر بالفخر بان الجراحين المصريين يعملون جنبا الي جنب مع اخواتهم الافارقة في كل انحاء العالم ونحن نتتبع بكل الفخر آراءكم الرائدة التي تذكرنا بان دول افريقيا تعتبر من أول الاجناس التي تعمل لصالح الجنس البشري . فأفريقيا كانت مسارا للحضارات الرائعة واليوم فأن مؤتمركم هذا يثبت بما لايدعو مجالا للشك بأننا نملك القدرات والامكانيات التي تؤهلنا للقيام بدور ايجابي في بناء حضارة حديثة بنفس المقدرة كما كنا في الماضي

ثالثا : هذا المؤتمر بمستوي اساتذته العالي ، وباتساع قاعدته الدولية يؤكد لنا كم هي ثمينة حياة الانسان فان مجرد اجتماعكم يعتبر في حد ذاته وقفة لكل المخاطر التي تهدد حياة الانسان وحقوقه اينما كان في كل الاجيال ، وان الله كرم الانسان ومن هذا المنطلق قمت بقيادة ثورة التصحيح في ١٥ مايو للقضاء علي كل انواع الطغيان والفساد التي كانت تهدد كرامة الانسان في مصر . ان اعتقادنا الراسخ في هذا المفهوم هو الذي يعطينا القوة لنقم بحزم لحماية حقوق الانسان هذا الانسان الذي يمكن ان يعيش في سلام وامان ورفاهية ليس في مصر وحدها ولكن في كل اجزاء العالم وان هذه الروح هي التي تجعلنا نحترم ونؤيد مثل هذا النوع من المؤتمرات وبنفس الروح التي تجعلنا نشجب العنصرية في كل اشكالها

رابعا : ونحن نري ان انعقاد مثل هذا المؤتمر علي التراب الافريقي ليعد دليلا علي ان الوحدة الافريقية يمكن ان تساهم في مسيرة الحضارة ونحن

نعتقد بقوة ان هذه الوحدة سوف تحمي القارة من العنف والاضطهاد وفي اطار هذه الوحدة نقبل التحدي ونعتبر انفسنا من الدعائم الاساسية للحفاظ علي الحرية في العالم

www.anwarsadat.org